

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هندي الحسن بن علي رضي الله عنهما

الدرس الثالث: من أهدى الحسن بن علي رضي الله عنهما من كتاب الصحيح الهندي ما ليس في الصحيحين

308 - قال الإمام أحمد رحمه الله (1723): حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني بريد بن أبي مريم عن أبي الحوراء السعدي قال: قلت لحسن بن علي ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: أذكر أني أخذت ثمرة من تمر الصدقة فألقيتها في فهي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بلعها فألقاها في التمر فقال له رجل ما عليك لو أكل هذه التمرة قال « إنا لا نأكل الصدقة » قال وكان يقول « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طهينة وإن الكذب رية » قال وكان يعلمنا هذا الدعاء « اللهم أهديني فيهن هديت وعافني فيهن عافيت وتولني فيهن توليت وبارك لي فيها أعطيت وقني شر ما قضيت إنه لا يذل من واليت » وربما قال « تباركت ربنا وتعاليت. »

* وقال الإمام أحمد رحمه الله (1727): حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت
بريد بن أبي هرير يحدث عن أبي الحوراء قال: قلت للحسن بن علي ما تذكر من رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال: أذكر من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
وسلم أني أخذت ثمرة من ثمر الصدقة فجعلتها في في قال فنزعها رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله وسلم بلعابها فجعلها في الثمر فقيل يا رسول الله ما كان عليك من
هذه الثمرة لهذا الصبي قال «وإن آل محمد لا تحل لنا الصدقة» قال وكان يقول « دع
ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الصدق طهانة وإن الكذب رية » قال وكان يعلمنا هذا
الدعاء « اللهم اهدني فيهن هديت وعافني فيهن عافيت وتولني فيهن توليت وبارك لي
فيها أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من
واليت. »

قال شعبة: وأظنه قد قال هذه أيضاً «تباركت ربنا وتعاليت.»

قال شعبة: وقد حدثني من سماع هذا منه ثم إنني سمعته حدث بهذا الحديث مخرجه
إلى الرهدي بعد موت أبيه فلم يشك في «تباركت وتعاليت». فقلت لشعبة: إنك
تشك فيه فقال: ليس فيه شك.

هذا حديث صحيح⁹ ورجاله ثقات. وقد أزم الدارقطني البخاري وهسلماً أن يخرجاه.

وأخرجه أبو يعلى (ج 12 ص 133)

ظهر يوم الأحد 13 جهادى الأخرى 1443 هجرية

